النافعة الصالحة، ولايدخل فيه تلك المعارف أو العلوم أو القيم التى تفسد وجود الإنسان ولاتتسق مع مقتضيات التهذيب والتسوية وتقويم الاعوجاج.

٣. ـه يركز فى المعرفة على ما يحتاج الإنسان اليه طبقا لظروف بيئته ومجتمعه، وليس على مطلق أنواع المعارف والعلوم وإنما ـ كما يقول ابن منظور ـ "هو غلام لقن " ثقف أى ذو فطنة وذكاء، والمراد " أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه" وهذا يربط مفهوم الثقافة بالنمط المجتمعى الذى يعيش الانسان فى ظله، وليس بأى مقياس آخر يقسم الثقافات قياسا على ثقافة معينة مثل مفهوم Culture القائم على الغرس والفرض والمعيارية فى التعامل مع الثقافات الأخرى. فاللفظ العربى يعتبر الإنسان مثقفا طالما هو ثابت المعرفة بما يحتاج إليه فى زمانه وعصره ومجتمعه وبيئته. ولذلك يكون المثقف ـ أشد ما يكون ـ مرتبطا بمجتمعه وقضاياه بغض النظر عن كم المعلومات والمعارف المكدسة فى ذهنه والتى قد تكون أفكارا ميتة أو مميتة كما يقول " مالك بن بنى ". إذ المقصود بالثقافة إدراك طبيعة قضايا المجتمع وما يصلحه، ووظيفة المثقف هى إدارة الحياة ودفع المجتمع إلى القوة والمنفعة وتحسين أوضاع الناس. فدور المثقف هو دور المصلح أو كما يطلق عليه "غرامشى" المثقف العضوى المرتبط أشد ما يكون الارتباط بنمطه المجتمعى وقضاياه. أما أخذ الثقافة بمعنى المعارف والعادات والقيم ... الخ فقد يؤدى إلى ظهور أنماط من المثقفين إما أن يكون مثقفا تابعا لنمط حضارى آخر يخرب مجتمعه من أجل تطبيق ما يؤمن به ويعتقد أنه الحقيقة المطلقة دون فهم لظروف مجتمعه وما يصلحه أو مثقفا ليس الا وعاء لأكداس من المعلومات والمعارف المتضاربة.

٤ـ أنها عملية متجددة دائمة لاتنتهى أبدا، فهى لاتعنى انسانا أو مجتمعا معينا قد حصل من المعارف والعلوم والقيم ما يجعله على قمة السلم الثقافى أو أنه